

## دور البرلمان المدرسي في دعم حقوق الطفل الاتصالية لدى الطلاب

عزة عبدالظاهر عبدالغنى

أ.د. فائق عبدالرحمن الطنبارى

استاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. اشرف مصطفى شلي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## المخلص

**مقدمة:** تعد الدراسة الحالية دراسة مسحية تهدف الى التعرف على دور البرلمان المدرسي في دعم الحقوق الاتصالية لطلاب المدارس الثانوى بمحافظة الشرقية. **المشكلة:** يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التعرف على دور البرلمان المدرسي في دعم الحقوق الاتصالية لطلاب المدارس الثانوى بمحافظة الشرقية وذلك من خلال إجراء دراسة لعينة من ممارسي نشاط البرلمان المدرسي في المدارس الثانوية بمحافظة الشرقية ثم إجراء استبيان على عينة من الطلاب الذكور والإناث وتطبيقه على أربع إدارات تعليمية بواقع أربع مدارس ثانوى لكل إدارة حسب متغيرات الدراسة وعددها بمحافظة الشرقية. **الأهمية:** الدراسة الحالية تلقى الضوء على أهمية الموضوع وحداثته وعدم وجود دراسات سابقة له لكي يساهم في سد الفجوة المعلوماتية والمعرفية في نشر ثقافة حقوق الطفل، ومعاونة القيادات التربوية في المدارس في مهمة لتحقيق بيئة مدرسية تشجع حقوق الطفل وتدعمها. **الأهداف:** التعرف على مدى إسهام البرلمان المدرسي في نشر ثقافة حقوق الطفل من خلال ممارسته داخل المدارس بمحافظة الشرقية. **النوع:** دراسة وصفية.

**النتائج:** أظهرت الدراسة الحالية أن أهم أنشطة الإعلام التربوي التي تدعم الحقوق الاتصالية والتي يفضلها طالب الثانوى عينة الدراسة وفقا للنوع حيث جاء في مقدمتها الترتيب الأول البرلمان المدرسي حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٧,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٧٥,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٦,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث وتتقارب النسبتان.

**The role of the school Parliament in supporting the communication**

**Background:** The current study is a survey study aimed at identifying the role of the school parliament in supporting communication rights for high school students in Sharkia Governorate.

**Problem:** The study problem can be formulated in identifying the role of the school parliament in supporting the communication rights of high school students in Sharkia governorate by conducting a study of a sample of school parliament practitioners in secondary schools in Sharkia governorate, then conducting a questionnaire on a sample of male and female students and applying it to four educational administrations. Four secondary schools for each department according to the study variables and their number in Sharkia Governorate.

**Importance:** The current study sheds light on the importance of the topic and its novelty and the absence of previous studies for it in order to contribute to bridging the information and knowledge gap in spreading the culture of child rights, Helping educational leaders in schools on a mission to achieve a school environment that satisfies and supports the rights of the child.

**Objectives:** Identifying the extent of the School Parliament's contribution to spreading the culture of child rights through its practice in schools in Sharkia Governorate.

**Type:** Descriptive study.

**Results:** The current study showed that the most important educational media activities that support communication rights, which are preferred by high school students, the study sample according to gender. The school parliament came first, with a percentage of 77.3% of the total vocabulary of the study sample distributed between 75.5% of the total vocabulary. The male sample versus 76.00% of the total items of the female sample, and the two ratios are close.

٣. دراسة محمود خالد صالح (٢٠٠٩) بعنوان دور البرلمان المدرسي في إكساب التلاميذ قيم المواطنة. وتناولت الدراسة الوقوف على دور البرلمان المدرسي في إكساب التلاميذ قيمة الولاء والانتماء لكل من الأسرة والمدرسة والمجتمع والتعرف على دور البرلمان المدرسي في إكساب التلاميذ معرفة حقوقهم والوقوف على دور البرلمان المدرسي في إكساب التلاميذ قيمة المشاركة المجتمعية وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تحديد الظاهرة ووصفها بدقة وتحليل النتائج وتفسيرها والمنهج الذي استخدمه الباحث هو منهج المسح الاجتماعي حيث استخدم الباحث مجموعة من الأدوات مقياس احتوى على أربعة أبعاد وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن البرلمان المدرسي يكسب التلاميذ قيمة التعرف على الحقوق من خلال الفرصة في الحوار والقدرة على اتخاذ القرار، المحافظة على قيمة المدرسة، إكساب أساليب النقد الموضوعي، والثقة بالنفس ومناقشة مشكلات المدرسة والقدرة على التعبير عن الرأي، وأن البرلمان المدرسي يكسب التلاميذ قيمة المشاركة المتمثلة في جميع الندوات التي تقيمها المدرسة المشاركة في كافة الأنشطة المدرسية، المشاركة في جماعة البيئة المدرسية، المشاركة في مساعدة الزملاء.

٤. وليم رى وستون (٢٠٠٩) بعنوان استكشاف القيمة المستقبلية للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية بين المدارس وتأثيرها على الأرباح المستقبلية والتحصيل العلمي. جاءت هذه الدراسة كجزء من الجهود المبذولة لمعرفة واستكشاف القيمة المستقبلية والتحصيل العلمي حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي.

٥. دراه سبيل أكين (٢٠١٧) بعنوان الطلاب كرواد للتغير في المجتمع: تطوير المواطنة النشطة في المدارس؟ تعد هذه الدراسة جزءاً من مشروع الاتحاد الأوروبي الذي يهدف إلى مساعدة الطلاب على تطوير المعرفة والمهارات والموافق والقيم للمشاركة بنشاط في الحياة الديمقراطية وذلك من خلال التعليم وممارسة حقوقهم ومسئولياتهم كمواطنين في المدرسة وفي مجتمعهم. سنكشف الدراسة المعارف والمهارات والقيم التي طورها الطلاب من خلال المشروع والتي تعتبر ضرورية للمواطنة النشطة باستخدام تصميم نوعي متعدد لأبحاث الحالة وتكونت العينة من ٨٢ طالب في الصف الثامن وثلاثة مدرسين للدراسات الاجتماعية من ثلاث مدارس متوسطة مختلفة في أنقرة ثم جمع البيانات أثناء وبعد تنفيذ الأنشطة من خلال الملاحظة، نماذج التقييم التكويني مناقشات مجموعة التركيز على الطلاب، مقابلات المعلم، ونماذج تقييم المشروع ثم تحليل البيانات بطريقة تحليل المحتوى وأظهرت النتائج أنشطة المشروع كانت مواتية لتطوير خصائص المواطنة النشطة لدى الطلاب من حيث المعرفة والمهارات والموافق والقيم.

#### التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

١. من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة أستطاعت تحديد وتعميق مشكلة الدراسة وأهميتها وتحديد الأدوار المختلفة التي يقوم بها البرلمان في نشر الحقوق الأنصالية وإضافة أهداف جديدة تسعى الدراسة إلى تحقيقها من خلال الممارسة للبرلمان.

٢. رصد قلة الدراسات السابقة الأجنبية التي تنظر إلى دور البرلمان في دعم الحقوق الأنصالية بكل أبعادها.

٣. وقلة الدراسات العربية أيضاً في دعم البرلمان المدرسي لنشر الحقوق الأنصالية في المدارس وبين الطلاب في هذه المرحلة.

٤. تحديد مجال الدراسة بالتركيز على الاستفادة من إكساب التلاميذ صفة تحمل المسؤولية وذلك من خلال المشاركة الفعالة على أسس ومنهج علمي يعمل على تعريف الطالب بواجباته تجاه نفسه وأسرته ومدرسته ومجتمع كما تنمي لديه القدرة على الالتزام بتلك الواجبات والعمل من أجلها.

تعد فكرة انتشار البرلمان الصغير في عدة دول العالم من بينها مصر تطبيق عملي لحق الطفل في الرأي وحرية التعبير عنه حيث إن البرلمان يجب أن يؤخذ مأخذ الجد واعتباره مؤسسة ديمقراطية حقيقية. فإن ممارسة الطفل الحق في الرأي والتعبير عنه بشتى الوسائل في إطار القانون هو خير ضمان للديمقراطية في العالم لأن هذا الطفل سوف يكون غدا إما ناخبا او مرشحا او نائبا او موظفا عاما فإذا ما اعتاد على ممارسة حق الرأي وحرية التعبير عنه كان ذلك امرا سهلا عليه في شبابه ورجولته وهذا فيه خير كبير له ولوطنة.

#### مشكلة الدراسة:

تستطيع الباحثه تحديد مشكلة الدراسة الحاليه في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي ما الدور الذي يقوم به البرلمان المدرسي في دعم الحقوق الأنصالية لطلاب المدارس الثانوية.

#### أهمية الدراسة:

١. تكمن أهمية الدراسة في حداثة الموضوع وعدم وجود دراسات سابقة له لكي يساهم في سد الفجوة المعلوماتية والمعرفية في نشر حقوق الطفل.
٢. توفير عدد من المقترحات لتفعيل دور البرلمان المدرسي في نشر ودعم الحقوق الأنصالية بين الطلاب.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى إسهام البرلمان المدرسي في نشر ثقافة حقوق الطفل من خلال ممارسته داخل المدارس.
٢. يهدف إلى تعميق مفهوم التربية على الديمقراطية وحقوق الإنسان في الوسط الطلابي.

#### الدراسات السابقة:

١. دراسة شادية جابر محمد (٢٠٠٣) بعنوان واقع البرلمان المدرسي ودوره في تربية الديمقراطية لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية دراسة تحليلية. هدفت الدراسة إلى البحث عن توضيح العلاقة بين الديمقراطية والتربية وبينها وبين التعليم. وإبراز مسؤولية البرلمان المدرسي في التربية الديمقراطية لدى طلاب المدارس الثانوية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في إطار المنهجية المستخدمة ثم استخدام الأسلوب الميداني للتعرف على آراء الطلاب وكذلك الباحثه تستخدم أداة الاستبيان المقيد والمقترح والمقابلة الشخصية لعدد من المعوقات التي تعوق أداء البرلمان المدرسي لأهدافه ولدوره في تربية الديمقراطية.
٢. دراسة محمد المصالحه (٢٠٠٧) بعنوان دور البرلمان المدرسي في التنشئة الديمقراطية الحالة الأردنية. هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء لمشروع البرلمان المدرسي في مجال التربية والتنشئة الديمقراطية ومعرفة الطلبة مفاهيم حقوق الإنسان ومكوناتها وأثر الخلفية الاجتماعية على المشاركة للطلبة في تلك المدارس وكذلك يهدف البحث إلى تحديد التأثير الذي أحدثه المشروع في مجال احترام الطلبة لحقوق المرأة وتقبل مشاركتها وبيان مدى فاعلية البرلمان المدرسية في حل مشاكل الطلبة وقدراتهم على إدارة شؤونهم وتأثير المشروع على شخصية الطفل ويهدف البحث إلى قياس مستوى الرضا المتحقق لدى الفئات المستهدفة في المشروع وتم استخدام المنهج العلمي التي تقتضيها طبيعة البحث من حيث جميع البيانات والمعلومات التي تتطلب استخدام المنهج الإحصائي والتحليلي واستخدام الباحث عينة شملت ٤٤٠ مدرسة من محافظات أربد على امتداد الأقاليم الثلاثة المكونة للمملكة واستهدفت الفئات العمرية بين ١٢ إلى ١٦ سنة من الطلبة وكانت النتائج على مستويين المستوى الداخلي حيث ينفذ المشروع بالتعاون بين عدة شركاء هم وزارة التربية ومديرياتها والمدارس. المستوى الخارجي إذ ينفذ المشروع بدعم من المفوضية الأوروبية في إطار برنامج التعاون الثنائي الموقع عام ٢٠٠٥.

**مصطلحات الدراسة:**

- ١٢ تعريف البرلمان المدرسي: هو عبارة عن مجلس يتكون من مجموعة أعضاء ممثلين عن المدرسة ينتخبهم الطلاب عن طريق التصويت الحر والنزيه ليقوم هذا المجلس بمناقشة وبحث كل ما يتعلق بالطلاب على أسس ومبادئ تدعم الديمقراطية والعدالة والحرية لبناء مجتمع أساسه العدل والمساواة.
- ١٣ الإعلام التربوي: مصطلح هو تزويد تلاميذ المدارس بالحقائق والمعلومات والأبناء التي يحتاجونها في مرحله تكوينهم وتنشئتهم وتعاونهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وفهمه ومواجهة المشكلات التي قد يعانون منها.
- ١٤ تعريف حقوق الطفل الإتصالية أو الحق في الإتصال: الحصول على كم ونوع من المعلومات والأفكار التي تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها والتي تشبع احتياجاته المختلفة خاصة إلى المعرفة والحاجة هنا ليست خدمه وليست كذلك ما ينقص الطفل وإنما هي تشبع احتياجاته المختلفه خاصة إلى المعرفة والحاجة هنا ليست خدمة وليست كذلك ما ينقص الطفل وإنما هي مسافة نفسية واجتماعية بين المحتاج (الطفل) وما يحتاج إليه ومن هذا المنطلق يجب أن تغطي الحاجة إلى المعلومات والأفكار تلك المسافة النفسية والاجتماعية.

**متغيرات الدراسة:**

١٥ المتغير المستقل: دور البرلمان المدرسي.

١٦ المتغير التابع: علاقة الحقوق الاتصالية لدى الطلاب.

**تساؤلات الدراسة:**

- ١ ما مدى إسهام البرلمان المدرسي في إكساب الطلاب المعرفة لحقوق الطفل الاتصالية؟
- ٢ من خلال البرلمان المدرسي يستطيع الطالب أن يقوم بتحليل ونقد المشكلات والقضايا التي تهم وطنه؟

**فرض الفروض:**

- ١ الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية مشاركة الطلاب الثانوي في البرلمان المدرسي ودوره في تدعيم الحقوق الاتصالية لديهم.
- ٢ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب مشاركة الطلاب الثانوي في نشاط البرلمان المدرسي ودوره في تدعيم الحقوق الاتصالية لديهم.
- ٣ يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور البرلمان المدرسي في دعم الحقوق الاتصالية لديهم.

**نوع ومنهج الدراسة****نوع الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.

**منهج الدراسة:**

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة.

**مجتمع الدراسة:**

مجتمع الدراسة طلاب المرحلة الثانوية الذين يتراوح أعمارهم من (١٥-١٧).

**عينة الدراسة:**

عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من الذكور و ٢٠٠ مفردة من الإناث من طلاب المرحلة الثانوية من ممارسي البرلمان المدرسي.

**أدوات الدراسة:**

١. إستمارة استبيان. تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال إستمارة استبيان بجمع البيانات.

وصف الاستبيان: قامت الباحثة بتصميم استبيان يوجه للطلبة والطالبات في المدارس الثانوية أعضاء البرلمان المدرسي في محافظة الشرقية للتعرف على دور البرلمان المدرسي في دعم الحقوق الاتصالية لدى الطلاب من خلال أهداف البرلمان ومدة تنفيذ الجلسة البرلمانية وشروط تنفيذ البرلمان ومهمة الوكيلين، والتشكيل الإجرائي للبرلمان والشروط والأسلوب الإجرائي لتنفيذ البرلمان وتدعيم

البرلمان الطلابي للمهارات القيادية والمشاركة وحرية التعبير والرأى وايضا للتعرف على المعوقات التي قد تحول دون تحقيق البرلمان لأهدافه وهي تدعيم الحقوق الاتصالية للطلاب.

٢. استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة الشخصية لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لبناء الاستبيان وهي توجه إلى الطلاب أعضاء البرلمان المدرسي لسؤالهم عن مدى إقبالهم على المشاركة في البرلمان وعن دوره الذي يقوم به في دعم الحقوق الاتصالية من حيث حرية الرأى وحرية التعبير وإكتساب القيم وحب المشاركة في حل القضايا والمشكلات التي تهم الطالب وتخص مدرسته ومجتمعه. وكانت المقابلات الأولية مع إخصائي الإعلام التربوي في كل مدرسة على مستوى أربع إدارات تعليمية وبواقع خمس مدارس ثانوية لكل إدارة وذلك لمعرفة طريقة تشكيل المجلس البرلماني بكل مدرسة عن طريق الانتخاب أو التعيين وطريقة الخطة السنوية للمجلس وأسلوب اختيار الموضوعات التي يتم مناقشتها والمعوقات التي قد تقابل كل إخصائي في مدرسته والوقوف عليها لترحها على المسؤولين وتوفير الإمكانيات اللازمة لتدعيم نشاط البرلمان المدرسي وتطبيقه بالطريقة السليمة للاستفادة منه في دعم الحقوق الاتصالية لطلاب المدارس الثانوية. وقامت الباحثة بحضور بعض الاجتماعات لإحدى المدارس في كل إدارة تعليمية بواقع مدرسة واحدة لكل إدارة من خلال حصة النشاط في المدرسة.

**إجراءات الصدق والثبات:**

٣ صدق المقياس: قامت الباحثة بأعداد أدوات الدراسة وعرضها على عدد من المتخصصين في الإعلام وثقافة الأطفال ومناهج البحث وتم إجراء التعديلات اللازمة وتحديد النسبة العامة للإتفاق بينهم والتي تشير إلى اتساق العبارات الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه وتوافر الصدق في المقياس. ٤ ثانيا: الثبات: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مصغره مكونه من ٤٥ مفردة ثم أعيد التطبيق مره أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدرة أسبوعين ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيق وذلك عن طريق المقابلة.

**حدود الدراسة:**

٣ الموضوعية: وهي ما تتعلق بدور البرلمان المدرسي في دعم الحقوق الإتصالية للطلاب. ٤ الحدود المكانيه: محافظة الشرقية- إداره منيا القمح التعليمية- إداره العاشر من رمضان- إداراتا شرق وغرب الزقازيق. ٥ الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول عام ٢٠١٩.

**المعالجة الإحصائية:**

بعد الانتهاء من جمع البيانات الدراسية الميدانية تم إدخالها إلى الحاسب الآلي ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS-20 حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعه البيانات المطلوبة مثل التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة، واختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة، واختبار كاً لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى في جدول أكثر من ٢ × ٢، ومعامل التوافق Contingency Coefficient الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيريت أسميين في جدول أكثر من ٢ × ٢، واختبار Z. Test لدراسة معنوية الفرق بين نسبتي مؤبطين، ومعامل ارتباط سبيرمان لدراسة شدة واتجاه العلاقة الأرتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

**الإطار المعرفي:**

١. أهداف الإعلام التربوي:

٧. أسس وعناصر تقييم البرلمان: أهمية الموضوع، الالتزام بالزمن، صدق المادة العلمية، التوثيق بالأدلة والبراهين، الأسلوب المنظم لعرض الآراء، نجاح الرئيس في إدارة الجلسة، أتباع اللائحة التنفيذية للبرلمان من حيث تقديم الأسئلة، طلبات الإجابة، البيانات العاجلة، الاستجابات، التوصيات والاقتراحات، القرارات، مدى توفيق البرلمان في إنهاء الجلسات بالتوصيات والقرارات المناسبة.

٨. مفهوم البرلمان الطلابي: مجموعات نشطة وحيوية تمثل الطلاب داخل مدارسهم ومجتمعاتهم وتساعدهم في تطوير المعرفة والمهارات والمواقف لتعزيز ثقافة حقوق الطفل.

٩. اتفاقية حقوق الطفل: هي قواعد لحماية صفوف الطفل. هذا يعني بأن لك الحق في الحماية والعيان ويعني أيضا بأن يأخذ رأيك في المسائل المتعلقة بك وبحياتك. يوجد حقوق إنسانية مختلفة والأمم المتحدة لديها اتفاقيات مختلفة لحقوق الإنسانية. ١٠. أهم المواثيق الدولية لحقوق الإنسان: هناك مجموعه من الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تؤكد على احترام حقوق الإنسان أهمها الوثائق الدولية الثلاثة وهي:

أ. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ب. العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ج. العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية ويطلق على هذه المواثيق الثلاثة الشرعية الدولية لحقوق الإنسان.

١١. تتميز اتفاقية حقوق الطفل بشكل عام بعدة نقاط:

أ. الاتفاقية هي أول وثيقة تجمع معا الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية وتعطى لها نفس الوزن والأهمية.

ب. تتبنى الاتفاقية مبدأ التكامل والاتساق بين مختلف الحقوق فدرجه استيعاب الطفل في المدرسة تتأثر بصحته والعكس فمستوى الرعاية الصحية والنظافة الشخصية تتحسن بالمستوى التعليمي أي أنه لا يوجد تسلسل هرمي للحقوق طبقا لأهميتها.

١٢. تصنيف الحقوق:

أ. حرية الرأي والتعبير.

ب. الحق في المشاركة في الحياة الثقافية.

١٣. أهم مقومات الحق في الاتصال:

أ. الحق في المشاركة.

ب. الحق في الإعلام.

ج. الحق في تلقي المعلومات.

د. الحق في الأنفعا بموارد الاتصال.

#### نتائج الدراسة:

١٢ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية مشاركة الطلاب الثانوى في

البرلمان المدرسى ودوره في تدعيم الحقوق الاتصالية:

جدول (١) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين نوعية مشاركة الطلاب الثانوى في البرلمان المدرسى ودوره في تدعيم الحقوق الاتصالية لديهم

| دور البرلمان في تدعيم الحقوق الاتصالية | نوعية المشاركة في البرلمان المدرسى |                    | الدلالة |
|--|------------------------------------|--------------------|---------|
|  | العدد                              | معامل الارتباط (R) |         |
|  | ٣٨٨                                | ٠,٢١٤٣             | دلالة** |

تشير نتائج اختبار سبيرمان في الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين نوعية مشاركة الطلاب الثانوى في البرلمان المدرسى، ودور هذا البرلمان في تدعيم الحقوق الاتصالية، حيث بلغت قيمة (R=0.2143) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= ٠,٠١ مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية مشاركة الطلاب الثانوى في البرلمان المدرسى ودوره في تدعيم الحقوق الاتصالية لديهم.

١٣ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب مشاركة الطلاب الثانوى في

نشاط البرلمان المدرسى ودوره في تدعيم الحقوق الاتصالية لديهم:

١. تأكيد الالتزام الخلقى والتربوى فى محتوى وسائل الإعلام وذلك من خلال خلق رقابه فعالة على جميع وسائل الإعلام فى المجتمع.

ب. الاتجاه إلى تحقيق الضبط الاجتماعى عن طريق الإقناع بحيث تكون وسائل الإعلام التربوى العامه والخاصه مدركة لوظيفتها التربوية.

٢. أهداف الإعلام التربوى فى المدارس أهداف خاصة:

أ. يهدف الإعلام التربوى داخل المدارس إلى شرح السياسات التربوية وتوضيحها مما يسهم فى إنجاحها والتفاعل معها، دعم الأنشطة المدرسية من خلال المشاركة فى إعدادها وتنفيذها وتقديمها والنشر عنها مما يدعم العملية التعليمية ويساعد على نجاحها.

ب. تنمية الذوق الفنى والشعور بالفن والأدب والجمال ودعم الهوايات الطلابية وصلفها بالإثراء والممارسة، تدريب الطلاب على الكتابة وترغيبهم فى المطالعة والتزود بالمعرفة التى تساعدهم على التقدم فى حياتهم والأرتقاء بمجتمعهم المدرسى وتنمية روح التعاون بين الطلاب والبعد عن الأنانية وتنمية العلاقات الإجتماعية وإشاعة الحيوية فى المجتمع المدرسى، تكوين رأى عام طلاب مقارب ومتجانس فى الميول والأهداف، تشجيع الطلاب على البحث العلمى وغرس روح حب العلم والثقافة والإعلام فى نفوسهم وتشجيعهم على إعداد البرامج والأنشطة المدرسية والمشاركة فيها، اكتشاف المواهب الإعلامية بين الطلاب وتنمية الثقافة الإعلامية بينهم وتنمية روح الولاء والانتماء للمدرسة والمجتمع والوطن بينهم وتدريبهم على تحمل المسئولية وتكوين الشخصية السوية.

٣. أهمية الاعلام التربوي: تتضح أهمية الإعلام التربوى فى أنه يؤكد العلاقة الوطيدة بين الإعلام والتربية فالإعلام والتربية عنصران من عناصر النظام الاجتماعى ويوجد بينهم ارتباط فى الوظائف والأدوار تحصيلى الملتقى بالمعلومات الصادقة والسليمة والصحيحة، تتبع أهمية الإعلام التربوى فى معالجة التنافس القائم بين وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية ذات الجدران المدرسية، تنقية الرسالة الإعلامية من الشوائب، الوفاء بحاجة المجتمع المصرى والعربى والأفريقي من هذا التخصص يسهم الإعلام التربوى فى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإعلامية، الأستثمار الأمثل للتخصصات البيئية الحديثة فى خدمة التنمية الحد من إنتشار قضية الأمية والأمية الوظيفية، الحفاظ على النسيج الاجتماعى بالمجتمع.

٤. وظائف الاعلام التربوى: الوظائف الثقافية، من وظائف الإعلام التربوى الحفاظ على التراث الثقافى من جيل إلى جيل ينقل للأفراد ما تقوم به المدرسة والأسرة والمنظمات المختلفة فى المجتمع وتدريبهم على أساليب تحقيقه فى ظل الجماعة وتلقينهم المبادئ الخلقية السليمة والأرتقاء بمستوى المعرفة الإنسانية بصفة عامة.

٥. أهداف البرلمان المدرسى: تعميق مفهوم الديمقراطية فى نفوس الطلاب، تأصيل الشعور بالولاء والانتماء للمدرسة والمجتمع لدى أعضاء البرلمان، تطبيق مبدأ القيادة لدى أعضاء البرلمان، تعويد الطلاب على التعبير عن رأيهم بصورة منظمة، توعية الطلاب بقضايا ومشكلات المجتمع والتحديات التى تواجهه.

٦. مصطلحات برلمانية:

أ. السؤال: يوجه إلى المسئول على مختلف المستويات من أحد أعضاء البرلمان فى مجال اختصاصى المسئول وتكون الإجابة عليه شفوية أو تحريرية إذا طلب العضو ذلك.

ب. الاستجواب: يقدمه العضو المسئول بغرض محاسبته وسحب الثقة منه (المسئول - الحكومة).

ج. طلب الإحاطة: يقدمه العضو بهدف إحاطة المسئول علما بواقعة معينة حدثت فى دائرة العضو وتقع فى نطاق مسئولية واختصاص هذا المسئول.

د. الاستعجال: (البيانى العاجل) يكون عند النظر فى موضوع عاجل معين ومحدد ويتم تقديمه مكتوبا من العضو.

جدول (٢) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين أسباب مشاركة الطلاب الثانوي في نشاط البرلمان المدرسي ودوره في تدعيم الحقوق الاتصالية لديهم.

| دور البرلمان في تدعيم الحقوق الاتصالية | أسباب المشاركة في البرلمان المدرسي |                    | الدلالة |
|--|------------------------------------|--------------------|---------|
|  | العدد                              | معامل الارتباط (R) |         |
|  | ٣٨٨                                | ٠,٣٣٩٢             | دالة**  |

تشير نتائج اختبار سبيرمان في الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب مشاركة الطلاب الثانوي في نشاط البرلمان المدرسي عينة الدراسة ودور البرلمان في تدعيم الحقوق الاتصالية لديهم، حيث بلغت قيمة  $R = 0.3392$  وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $= 0.01$  مما يدل على صحة الفرض وهو أسباب مشاركة الطلاب الثانوي في نشاط البرلمان المدرسي ودوره في تدعيم الحقوق الاتصالية لديهم.

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق متوسطات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور البرلمان المدرسي في دعم الحقوق الاتصالية وفقاً لاختلاف النوع.

| المجموعات | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | الدلالة       |
|-----------|-------|---------|-------------------|----------|-------------|---------------|
| ذكور      | ١٩٨   | ٢,٥٥    | ٠,٥١٣             | ٢,١٩٦    | ٣٨٦         | دالة عند ٠,٠٥ |
| إناث      | ١٩٠   | ٢,٦٨    | ٠,٤٩٠             |          |             |               |

### المراجع:

١. حسن محمد على خليل. "دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي". رسالة دكتوراه (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة ٢٠١٦). ص ١، ص ٢، دار المنظومة.
٢. خالد بن حمد بن سالم القيلاني. "در الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي". رسالة ماجستير. (جامعة عمان، كلية لتربية، ٢٠١٢)، ص ٨٩٣، ص ٩٢٣.
٣. سبيل أكين. "الطلاب كرواد للتغيير في المجتمع". رسالة ماجستير. (Codon 2017).
٤. شادية جابر محمد. "واقع البرلمان المدرسي ودوره في تربية الديمقراطية لدى طلاب المدارس الثانوية". رسالة ماجستير. (مصر، كلية التربية بالمنصورة، ٢٠٠٣).
٥. صباح إمام أحمد على سويلم. "العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية قدراتهم الإعلامية". رسالة ماجستير. (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧)، ص ٢٠١، ص ٢٠٢.
٦. صلاح الدين محمد توفيق. "الإعلام المدرسي ودور في الانماء التربوي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي". رسالة ماجستير. (جامعة بنها، كلية التربية، ٢٠١٥) ص ٢٨٣.
٧. عمر حصاونه. "واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة ابوظبي". رسالة ماجستير غير منشورة، دار المنظومة. (جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، ٢٠١٨)، ص ١.
٨. ماهر محمد امين حامد عبدالله. "دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلبة المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها وطلبتها". رسالة ماجستير. (الجامعة الأردنية، ٢٠١٨)، ص ٢٤، ص ٢٩.
٩. محمد المصالحه. "دور البرلمان المدرسي في التنشئة الديمقراطية الحالية الأردنية". رسالة ماجستير. (جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ٢٠٠٧).
١٠. محمد المصالحه. "دور البرلمان المدرسي في التنشئة الديمقراطية الحالية الأردنية". رسالة ماجستير. (جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ٢٠٠٧).
١١. محمد حسن جرادات. "دور الإعلام التربوي في تنمية الاتجاهات والميول الدراسية لدى طلبة مدارس محافظة جرش من وجهة نظر معلمهم". رسالة

٩. ماجستير. (جامعة جرش، ٢٠١٥)، ص ٩.
١٢. محمد معوض إبراهيم. "الاتجاهات الحديثة في إعلام الطفل وذوى الإحتياجات الخاصة". ط ١ (القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٦). ص ١٦.
١٣. محمود حسن اسماعيل. "الإعلام وثقافة الأطفال". (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٤٣٢، ٢٠١١).
١٤. محمود خالد صالح. "دور البرلمان المدرسي في إكساب التلاميذ قيم المواطنة". رسالة ماجستير. (الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، أكتوبر ٢٠٠٩).
١٥. ملحق شباب الخليج، "جريدة الخليج"، (دار الخليج للنشر والطباعة، ابوظبي، ٢٠١٤).
١٦. نظمي عودة ابومصطفى. "دور الإعلام المدرسي في تدعيم القيم لدى طلاب مدارس الثانوية العامة بمحافظة غزة". رسالة دكتوراه. (جامعة جرش، غزة ٢٠١٣)، ص ٧٢.
١٧. وليم رى وستون. "إستكشاف القيمة المستقبلية للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية بين المدارس وتأثيرها على الأرياح المستقبلية والتحصيل العلمي". رسالة ماجستير. (Iowa State Universtiy Ames, Iowa, 2009).